فاعل فعل لبينا وانحو قولك فحسبك والضحاك سيف مهند لفظا او معنى اي سواء كان
الفعل لفظيا او معنويا نحو استوى الماء والخشبة ومالك وزيدا اي ما تصنع فان الفعل المقدر
كان تامة او ناقصة الفعل الذي قصد مصاحبة المفعول معه معموله لفظا اي ملفوظا او لفظا
تميزا و خبرا او حالا وجاز الواو للحال اي وقد جاز العطف او عطف جملة على جملة العطف فالوجهان جايزان
العطف وكونه مفعولا معه اذ لا مانع عن واحد منهما والجملة جواب الشرط مثل اي نظيره ثابت في
مثل جئت انا وزيدا النصب على انه مفعول معه والرفع على العطف بجوازه لمكان التاكيد والا
اي وان لم يجز العطف تعين النصب على انه مفعول معه حيث لا وجه سواه مثل اي نظيره جئت وزيدا
فانه امتنع العطف فيه لعدم تاكيد المتصل بالمنفصل فتعين النصب على انه مفعول معه وان كان
تامة اي وجد الفعل معنى اي معنويا حالا او تميزا وجاز عطف على كان او حال اي قد جاز العطف
بان لم يمنع عنه مانع تعين جزاء الشرط وقيل اخير العطف حيث لا يحمل على عمل العامل المعنوي بلا
حاجة مع جواز وجه اخر وهو العطف مثل ما لزيد اي اي شيء حصل لزيد وعمرو والا اي وان لم
يجز العطف تعين النصب حيث لا وجه سواه مثل ما لك اي اي شيء حصل لك وزيدا وما شانك
اي اي شيء امرك وعمرا فانه امتنع فيهما العطف لان الكاف ضمير مجرور ولا يجوز العطف
على ضمير المجرور بلا اعادة الجار ولم يجز عطف عمرو ايضا على الشان لانه خلاف المعنى ما شانك
ونفس عمرو و سؤال السائل عن شانهما لا عن شان احدهما ونفس الاخر لان المعنى ما تصنع
دليل على كون المثال من باب العامل المعنوي الحال ما فرغ من المفاعيل شرع في الملحقات بين
احتراز عما لم يبين هيئة احتراز عن التمييز لانه يبين الذات الفاعل اي حال صدور الفعل عنه
فلا يرد الصفة لدلالتها على هيئة الموصوف مطلقا او ما انفرد الحلو دونهما نعم الجمع المفعول به
اي حال وقوع الفعل عليه فلا يرد ضربت زيدا الراكب لدلالتها على هيئة الموصوف مطلقا
قد يقع الحال عنهما نحو ضربت زيدا راكبين ولقيته مصعدا منحدرا على الجمع والتفريق ولو
زيد قائما حول لم يجز لعدم الفاعلية والمفعولية في زيد والحال تقع عن المفعول به ولو جاء

نحو قوله ابرهيم حنيفا وان يأكل لحم اخيه ميتا اذ المضاف اليه في مثله له حكم المضاف وانما تقع الحال
المفعول معه لكونه في معنى الفاعل او المفعول به لمصاحبته اياه في صدور الفعل او وقوعه لفظا
او معنى نحو ضربت زيدا قائما مثال الفاعل والمفعول اللفظيين ومنهم من يقول الطريق في
مثله ان يقال القوم او يقوم لا قائما للبس الا اذا علم السامع من القايم منهما وزيد في الدار
قائما مثال الفاعل المعنوي وفيه ان قائما حال من ضمير في الدار وهو فاعل لفظي وفيه وهذا زيد
قائما مثال المفعول المعنوي اذ المعنى اشير الى زيد قائما وعاملها اي الحال الفعل لانه الاصل في العمل
نحو ضربت زيدا قائما او شبهه اي الفعل بمكان المشبه نحو زيد ذاهب راكبا او معناه اي معنى
الفعل نحو هذا زيد قائما ومثل اسماء الاشارة حروف النداء والتمني والترجي والتشبيه ونحوه
مما فيه معنى الفعل نحو يا زيد قائما وليتك عندنا قائما وكانه اسد صائلا وشرطها اي الحال عند
البصريين ان يكون نكرة اي كونها نكرة لئلا يلتبس بالصفة في النصب ولان النكرة اصل والغرض
يحصل بها فالتعريف زائدا على الغرض ولانها لا يحتاج بحسب معناها الى التعريف لان المقصود
من الحال تقييد الحدث المنسوب الى الفاعل او المفعول والنكرة كافية فيه وصاحبها كالمبتداء
وخبره وقوله معرفة لانه محكوم عليه في المعنى فكان اصله التعريف كالمبتداء ولانه اذا كان
نكرة كان بيانها بالوصف اولى من بيان الحدث المنسوب اليه بالحال غالبا يتعلق بمفهوم قوله
وصاحبها معرفة لا بتنكير الحال لانه واجب لا غالب اي يعرف صاحبها غالبا اي في غالب
الاستعمال او زمانا غالبا وارسلها العراك جواب سؤال حيث وقع المعرفة وهو العراك و
وحده حالين وجوابه تاويلها بالنكرة وتمامه واردها العراك ولم يذدها ولم يشفق على
نقص الدخال اي اوردها معتركة مزدحمة مرة واحدة ولم يخف لم يتم شرب بعضها بالمزاحمة
فقوله العراك اي معتركة او يعترك العراك وقوله لم يذدها من الذود وقوله لم يشفق من
الاشفاق وهو الخوف وقوله نقص الدخال عبارة عن عدم تمام الشرب والدخال هو ان يشرب
البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب